

## في تكريم المفكر الإسلامي الشيخ راشد الغنوشي

برلين 5 ديسمبر 2014

السيدات والسادة سفراء الدول العربية والجامعة العربية  
السيدات والسادة ممثلي السفارات العربية والمنظمات العربية والمؤسسات الأكاديمية وممثلي  
الخارجية الألمانية والجمعيات الخيرية والصحافة العربية والدولية.  
الحضور الكريم:

ابن رشد للفكر الحر أحييكم جميع

2014 السياسي و الشهير الشيخ راشد الغنوشي. والشكر

. مي يل Dr. Michael Lüders لمشاركتنا في تكريم راشد الغنوشي

والشكر أيضاً ( ) Werkstatt der Kulturen التي تكرمت بوضع صالحتها الكبيرة  
تحت تصرفنا اليوم.

### ضيفنا الكريم مرحباً بكم في برلين

تعيش المنطقة العربية منذ قيام ثورات الربيع 2011

الشعوب العربية في مستقبل أفضل، يسوده العدل والحرية والعزة والكرامة، بعد عقود من الهوان  
. وأدت الي انهيار أربعة من أنظمة المنطقة الاستبدادية

الطائفي والعرقى والديني الاقليمي هذه العوامل الى اغراقها في  
هلية وحشية.

المهم يلعبه الدين الحياة اليومية ولقنا العميقة بأهمية التجديد  
والديمقراطية والقيم الاجتماعية المدنية لتوفير العربية

تخصيص هذا :

لشخصية عربية (رجل ) ساهمت بكتاباتها أو تأثيرها السياسي في إنضاج فكرة الإسلام  
المواكب للحدثة والتنوير كداعم للمجتمع المدني في بناء الدولة العربية الديمقراطية  
الحديثة.

تطبق مؤسسة ابن رشد للفكر الحر بنجاح أسلوباً ديمقراطياً منذ 16 لاختيار الفائز بجائزتها السنوية  
والتي يُعلن عنها في كل عام عبر وسائل الاعلام بعدة لغات والترشيح للفوز بها مفتوح

عليه المواصفات المحددة لموضوع الجائزة. في كل عام لجنة تحكيم طوعية و المؤسسة لاختيار الفائز من بين الأسماء المرشحة.

التحكيم الفيلسوف المشهور . ( )

السياسية د. عبدالوهاب الأفندي (السودان) د. حبيب عبد الرب سروري (اليمن)  
السياسية الأستاذة توجان الفيصل (الأردن) الشيخ راشد الغنوشي من بين احد عشر شخصية  
عربية رُشحو لنيل جائزة المؤسسة لهذا العام. (انها )

ونحن نؤكد اهتمامنا واحترامنا لقرار التحكيم و نود أن نشير في الوقت عينه، بأن قرار  
به الهيئة الادارية للمؤسسة فحسب بل تؤيده أيضاً.

تكمّن جائزتنا في قيمتها المعنوية الرمزية، وكمؤسسة طوعية ت تمويلها فقط على اشتراكات  
الغير مشروطة.

#### الحضور الكريم:

اسلامياً ومناضلاً سياسياً. من أجل الدفاع عن قناعاته ورؤ  
الشخصيات مهدت لطريق يتواكب .

بالرغم من شهرة الأستاذ الغنوشي إلا أننا نود أن نفرّد سطوراً قليلة كمدخل لهذا  
: 1993 ) الحريات العامة في الدولة الإسلامية):

"أن الديمقراطية ليست مفهوماً بسيطاً، كما يظن...، فإنها لا تتجاوز كونها ممكناً من  
الإسلام لا يتناقض معها ضرورة بل إن بينهما تداخلاً واشتراكاً عظيمين يصلحان أساساً  
متيناً لتبادل المنافع والتعايش كما ان التباين والاستدراك عليهما و اردان "

وتقول في ندوة "الدين والدولة في الوطن العربي" ثونس 15-17 تشرين الأول\ 2012:  
العلمانية ليست بالفلسفة الإلحادية، وإنما هي إجراءات وترتيبات لضمان حرية المعتقد والفكر.

:

" ينبغي علينا إذن أن نقبل مبدأ المواطنة وأن البلاد ليست ملكاً لزيد أو لعمر أو لهذا الحزب أو  
ذاك، ولكنها ملك لكل مواطنيها وهم جميعاً، بغض النظر عن معتقداتهم أو أجناسهم إن كانوا  
ذكوراً أو إناثاً، أعطاهم الإسلام الحق أن يكونوا مواطنين يتمتعون بنفس الحقوق: بأن يعتقدوا بما

شاءوا ضمن احترامهم لبعضهم البعض، وأن يتصرفوا وفق القانون الذي هم يسنونه عبر ممثليهم  
."

صحيفة دى سايت Die Zeit لألمانية الأسبوعية الواسعة الانتشار بتاريخ 4 أبريل

:2013

"ونحن نقبل بلعبة الديمقراطية برمتها، دون استثناء. أما التصور الذي يوحي بأن المرء بمقدوره  
السير بالمجتمع في طريق ذو اتجاه واحد، فهو تصور ساذج لا محالة".  
الصحيفة تواصل:

"توجد التعددية في الإسلام. ولا يستطيع أحد أن يعلن نفسه باسم الإله أو القرآن.  
والقرآن هو نص يمكن تفسيره بعدة وجوه".

:

الديمقراطية نها ملية ليست يحتاج إليها  
أيضاً. ( نفسه )

وقلت في موضع آخر "الحرية لنا ولغيرنا" هذه كلمة عظيمة ونحن نضيف إليها من جانبنا ليس كل ما  
تأتى به الحرية في بعديها الفردي والجماعي حق أو صواب. فهي لا تحمي من الخطأ ولكنها تعطي كل  
المواطنين حقهم في المراجعة والمساءلة والتصحيح. كيف نكون أحراراً دون إساءة استخدام الحرية

الحرية في العقيدة:

يقول : " الدين". (... ) كثير التفكير توصلت هذا  
يعني أيضا: أن يعتنق ديننا أو أن يخرج منه مر  
( نفسه )

وقد دافعت عن خصومكم السياسيين من ضحايا نظام بن علي الدكتاتوري ونذكر منهم تمثيلاً لا حصراً  
الناشطة الحقوقية والسياسية السيدة سهام بن سدرين والمفكر والسياسي ا  
انتخب الشعب الحزب الشيوعي للحكم في  
في عملية ديمقراطية.  
هذا الموقف واجهت انتقادات حادة من قيادات إسلامية محلية وعربية.

شهور 422/نيسان – أبريل 2014

عن المكاسب التي حققتها حركة النهضة أثناء حكمها ما يقرب من عامين:  
المكاسب التي كسبناها هي أننا قدنا بلادنا إلى بر الأمان، قدنا بلادنا إلى أن  
يكون لها دستور وهيئة انتخابية وأن نضع قطار تونس على سكة الديمقراطية. وهذا أكبر  
ولحركة النهضة وهذا أمر تحقق بشكل متميز، ففي الوطن العربي اليوم لم نجد  
من غير هذه التجربة الناجحة في الحوار الوطني والوفاق الوطني والديمقراطية  
التشاركية بدلا الديمقراطية الصراعية.

هذه كلمات ناصعة سواء جاءت بقلم أو على لسان الأستاذ الغنوشي نعرضها بدقة.

### الحضور الكريم:

شعلها الشاب التونسي بو عزيزي لتنتقل شرارتها  
انتقالية مفصلية منذ يناير 2011 تقديراً لضخامة مهام المرحلة  
كل القوي السياسية الفاعلة من اسلاميين وليبراليين و علمانيين  
والذين جميعاً . فلات الأمني والانزلاق الى حرب أهلية مدمرة  
شهداء الوطن. 26 يناير 2014 يقوم  
الدولة المدنية الديمقراطية على المواطنة وحرية الدين والمعتقد  
وعلوية القانون وتوطيد ..  
هل تستطيع الحبيبة رغم كل الصعاب. الانتقال من الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية لتحقيق  
العدالة الاجتماعية والرفاهية وتأسيس الديمقراطية لتثبت قدرة الشعوب العربية على حل مشاكلها دون  
طار من التعايش الوطني والحوار السياسي .

هذا هو الأمل وهذا هو المرتجى!

التحيةً به ضيف الكريم بها الشيخ الجليل الجليل ويا .